

التاريخ ينتظر المغرب مجدداً في موقعة «الترضية» أمام كرواتيا



الدوحة - أ ف ب

يطوي المغرب صفحة مشرقة في تاريخه الرياضي، عندما يخوض السبت ضد كرواتيا مباراة تحديد المركز الثالث في مونديال قطر 2022 في كرة القدم، على استاد خليفة الدولي، بعد تحقيقه أفضل مشوار في تاريخ المنتخبات الإفريقية والعربية.

في مشاركته السادسة بعد الافتتاحية في 1970، كان «أسود الأطلس» المفاجأة السعيدة في أول مونديال يقام على أرض عربية وشهد دعماً هائلاً للاعبين المدرب الشاب وليد الركراكي. جرّ المنتخب الأحمر إلى حلمه الرائع معظم الأفارقة والعرب وكلّ دولة غير واثقة بنفسها في مقارعة الكبار، بشغف لافت، وواقعية ناجعة وعمل جماعي واضح.

بداية واعدة أمام كرواتيا (0-0)، ثم مفاجأة تلو الأخرى: فوز على بلجيكا ثالثة 2018 بهدفين والمساهمة في إطاحتها باكراً، آخر على كندا 2-1، ثم أولى المفاجآت الضخمة عندما أقصت إسبانيا بطلا 2010 بركلات الترجيح في ثمن النهائي.

وفي ربع النهائي، تسببت بحرمان كريستيانو رونالدو من أمل مواصلة المشوار نحو أول لقب عالمي، عندما هزمت

البرتغال برأسية «فوق الغيم» ليوسف النصيري.

الدفاع الحديدي للمغرب المهتزة شباهه مرّة يتيمة وعن طريق الخطأ، استسلم أخيراً، مثقلاً بالإصابات، في نصف النهائي أمام فرنسا حاملة اللقب بهدفين، لكنه لم يكن لقمة سائغة، ولولا كرة بالقائم لجواد الياميق، لاختلّفت الحسابات. بتأهله إلى ربع النهائي أصبح المغرب أوّل منتخب عربي يحقق هذا الإنجاز، وفي نصف النهائي بات أول إفريقي يصل إلى هذه المرحلة، وستكون مباراته مع كرواتيا شرفية وتكريمية، لكن في الوقت عينه بحال فوزه، سيصبح أول إفريقي أو آسيوي يحقق هذا الإنجاز، علماً أن كوريا الجنوبية حلّت رابعة على أرضها في 2002.

وحاول الركراكي الذي يغيب عن تشكيلته قائد الدفاع رومان سايس لإصابته، تجميل مواجهة كرواتيا على الرغم اعتباره أنها «أسوأ مباراة يمكن أن نلعبها» لأن الطموح كان التواجد في النهائي.

وقال الركراكي عشية اللقاء في إعادة لمواجهة دور المجموعات التي انتهت بالتعادل السلبي «أعتقد أنها أسوأ مباراة يمكن أن نلعبها. لكن ما زلنا متحمسين لخوضها على الرغم من شعور الخيبة».

وتابع «بطبيعة الحال كنا نفضل أن نكون في النهائي لكن هناك المركز الثالث الذي يتوجب علينا اللعب من أجله. نريد أن ننهي البطولة على منصة التتويج».

أما كرواتيا، وصيفة 2018 وثالثة 1998 والتي يقودها نجم ريال مدريد الإسباني المخضرم لوكا مودريتش (37 عاماً)، فيبدو مدربها زلاتكو داليتش مصمماً على انتزاع المركز الثالث «بالنسبة لنا هذا نهائي كبير ومباراة كبيرة. إنه صراع على ميدالية. المغرب كان المفاجأة الكبرى في هذه البطولة وأعتقد أنهم سيدخلون المباراة بنفس الذهنية».

«وأكد المهاجم أندري كراماريتش أن المباراة ستكون «بمنزلة حياة أو موت» لأن «الفوز بميدالية يجعلك بطلاً خالداً».